

مدرسة ورثة الأنبياء شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة

والتذكرة محاضرة 1

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد. وقلها ما بحبه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الانبياء وامام - [00:00:00](#)
سيدنا وامامنا وحبينا وقره عيننا محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم الدين اما بعد عدنا والعود احمد.
وها نحن ولله الحمد والمنة في في السنة الثانية من الدراسة في هذه المدرسة التي اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلها مباركة علينا
جميعا. ونذكر - [00:00:30](#)
بقول النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا غشيتهم الرحمة وحفتهم
الملائكة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده. نسال الله - [00:01:00](#)
يجعلنا واياكم كذلك. واذكر ايضا بقول الله تبارك وتعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات نسال الله تبارك وتعالى
ان يرفع درجاتنا جميعا. اما بعد فان كلامنا ان شاء الله تبارك وتعالى جميعا عن مصطلح الحديث وبالذات - [00:01:20](#)
عن الفية العراقية الفية العراق هذه الالفية المباركة التي نفع الله بها كثيرة واهتم بها اهل العلم كثيرا. وقد صنفها الامام العراقي
فاحسن سبكها. ونظمها فاحسن ذلك جده. واهتم اهل العلم - [00:01:50](#)
على كل حال العلوم الشرعية وايصالها للناس بالطرق المناسبة يقبل الناس على العلم وطلبه. وتنوعت طرقهم واساليبهم فمن مختصر
وباسط وشارح وناظم وغير ذلك وعلم مصطلح الحديث الفت فيه كتب كثيرة وبدأ التأليف في - [00:02:20](#)
من القرن الثالث الهجري. واستمر الامر كذلك حتى يومنا هذا وهو مستمر برز في هذا العلم جماعة من العلماء. اهتموا بمصطلح حديث
النبي صلى الله عليه واله وسلم يعرف صحيحه من ضعيفه ويضع القواعد في ذلك. واشهر من كتب - [00:03:00](#)
في مصطلح الحديث الامام ابو عمرو عثمان ابن الصلاح رحمه الله تبارك وتعالى في كتابه علوم الحديث او مقدمة في علوم الحديث.
هذا الكتاب نال عناية عظيمة من العلماء. اهتموا به كثيرا - [00:03:30](#)
ولعل المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى كان خالص النية وبذلك جعل الله تبارك وتعالى لكتابه قبول وهكذا يجعل الله القبول لبعض
الكتب لما كان من اخلاص كما وقع الامر بالنسبة لرياض الصالحين كمثال للامام النووي او تفسير ابن كثير تفسير القرآن العظيم للامام
ابن كثير - [00:03:50](#)
رحم الله الجميع ومقدمة ابن الصلاح اهتم اهل العلم بها كثيرا بين مختصر وشارح ومعلق ومحشي وراود ومناقش وغير ذلك من
الامور فاهتموا بها كثيرا وممن اهتم بها الحافظ العراقي. رحمه الله تبارك وتعالى وجعل هذه الالفية على - [00:04:20](#)
مقدمة ابن الصلاح الفية العراق هذه جعلها على الفية ابن الصلاح آآ يبين اهمية هذا الكتاب ثم يعلق اثناء هذه الالفية على كلام ابن
الصلاح رحمه الله تبارك وتعالى. وسنجد انه يوافق في امور ويخالفه في امور ويناقشه - [00:04:50](#)
في امور وهكذا ديدن اهل العلم مع احترام وتبجيل وتقدير. فرحم الله تبارك وتعالى الجميع وسميت آآ هذه المنظومة بالالفية لانه
اشتملت على الف بيت. الف بيت منظوم الحافظ العراقي رحمه الله تبارك وتعالى وسبكها فاحسن في ذلك كثيرا. وابتداء آآ -

[00:05:20](#)

قدموا بمقدمة للتعريف بالحافظ العراقي. رحمه الله تبارك وتعالى الامام الحافظ العراقي رحمه الله تبارك وتعالى تيتيم وهو في الثالثة من عمره. يعني مات ابوه وهو صغير واعتنت به امه رحمه الله تبارك وتعالى. وقدر الله له ويسر ان حفظ - [00:05:50](#)

القرآن وهو في الثامنة من عمره. وهذا يبين لنا عناية الاهل. عناية امه به كيف اهتمت واه حفظت ولدها القرآن وهو في الثامنة من عمره اه رحمه الله تبارك وتعالى واشتغل بعد ذلك بطلب العلم واهتم بعلم القراءات وعلم اللغة العربية - [00:06:20](#)

ثم بعد ذلك صار اهتمامه بعلم الحديث. اخذ عن كثير من اهل العلم ومن اشهر من اخذ عنهم الامام العراقي رحمه الله تبارك وتعالى زين الدين ابن رجب الحنبلي طبعاً العراقي هو زين الدين عبدالرحيم ابو الفضل آآ العراقي - [00:06:50](#)

وآآ تكريتي الكردي عفوا هو كردي شافعي وهو من اهل الحديث من علماء الحديث اشهر شيوخه زين الدين ابن رجب الحنبلي صاحب شرح فتح الباري صاحب فتح الباري صحيح البخاري وصاحب آآ جامع العلوم والحكم وله كتب كثيرة ومؤلفات نافعة ابن رجب الحنبلي - [00:07:20](#)

والله تعالى وكذلك من شيوخه الذين اخذ عنهم تقي الدين السبكي الشافعي صاحب الطبقات وكذلك العلاني صلاح الدين ابن كيكلي العراق العلاني اخذ عنه كذلك الحافظ العراقي وكذلك الاسنوي الاصول - [00:07:50](#)

جمال الدين الاسنوي كذلك اخذ عنه وايضا تتلمذ عن الحافظ ابن كثير. وان كان قليلا لكن التلمذة على الحافظ ابن كثير آآ اسماعيل ابن كثير ابي الفداء رحمه الله تبارك وتعالى. ومن اشهر تلاميذه ابنه ابو زرع - [00:08:10](#)

ابن الحافظ العراقي ويقال له قاضي القضاة ابو زرعة هذا يقال له قاضي القضاة كان قاضيا مبرزا وهو ابن الشيخ عبدالرحيم العراقي رحمه الله تعالى. ومن تلاميذه الحافظ ابن حجر المعلوم الحافظ اذا قيل الحافظ - [00:08:30](#)

اطلقت كانت هؤلاء لا تنصرف الا على ابن حجر. رحمه الله تبارك صاحب فتح الباري شرح صحيح البخاري. وصاحب لسان الميزان وغيرها من الكتب النافعة وكذلك من تلاميذه ابو بكر الهيثمي اه صاحب مجمع الزوائد امام الهيثمي - [00:08:50](#)

ابو بكر رحمه الله تبارك وتعالى والهيثمي يعني كان الصق تلاميذ العراق به الهيثمي كان تلاميذ العراق به وزوجه العراقي ابنته. وهو صهره ايضا. يعني تلميذه وصهره اشهر مؤلفات العراقي رحمه الله تبارك وتعالى الدرر السنية في نظم - [00:09:10](#)

السير الزكية ايضا الفية في في السيرة له الفية في السيرة رحمه الله تبارك وتعالى. وعنده كتاب التقييد والايضاح على ما فات ابن الصلاح يعني وهذا الذي النكت النكت على النكت - [00:09:40](#)

وكان يسميه النكت على ابن الصلاح يعني الفوائد النكت عن الفوائد. فوائد العراق على ابن الصلاح ثم الف حاضن النكت على النكت يعني فوائد ابن حجر على التقييد والايضاح للعراق ومقدمة ابن الصلاح. ومن كتبه كذلك - [00:10:00](#)

التبصرة والتذكرة شرح هذه الالفية شرح الفيته التي صنفها او نظمها في مصطلح الحديث ثم شرحها رحمه الله تبارك وتعالى بكتابه التبصرة والتذكرة. وله كتاب المغني عن حمل الاسفار في الاسفار الاسفار يعني الكتب سفر والكتاب في الاسفار اي في السفر. وهو تخريج - [00:10:20](#)

حديث احياء علوم الدين. تخريج احاديث احياء علوم الدين للغزالي ابي حامد رحمه الله تعالى. خرج الكتاب الامام العراقي وعلق تعليقات نافعة جدا على كتاب الغزالي وهو احياء علوم الدين - [00:10:50](#)

وله الفية الحديث وهي التي يعني سنتحدث عنها ان شاء الله تبارك وتعالى. ثم له ذيل على ميزان الاعتدال للذهب مطبوع مع اللسان مع الميزان ايضا وحده. وهو ذيل اه استدرك به على - [00:11:10](#)

الحافظ الامام الذهبي رحم الله الجميع. وفاته توفي العراق سنة ست وثمانين ستة وثمان مئة وله احدى وثمانون سنة. توفي العراقي سنة ست وثمان مئة في القرن التاسع الهجري وقدر الله انه مات معه في نفس الشهر ونفس السنة آآ - [00:11:30](#)

السراج البلقيمي الشافعي رحمه الله تبارك وتعالى. ويقول الحافظ ابن حجر في ذلك يقول لا ينقضي عجبني من وفق عمرهما يعني اتفاق عمرهما يقول لا ينقضي عجبني من وفق عمرهما العام كالعام حتى الشهر كالشهر - [00:12:00](#)

عاش ثمانين عاما بعدها سنة وربع من سوى نقص لمعتبري. لمعتبري. يعني قدر الله سبحانه وتعالى انهما يعني مات في نفس السنة

في نفس الشهر في نفس العمر. هم العراقي والسراج البلقيمي. كل واحد فيكم عاد يشوف له رفيج - [00:12:20](#)

كبره بالظبط عاد بس الموتة مشكلة ما يدري مثلا الواحد يموت متى يموت لا يدري لكن القصد ان الحافظة العراقي الايمان البلقيني رحمهم الله تبارك وتعالى يعني ماتا في نفس السنة في نفس الشهر عن نفس العمر ولذلك الحافظ ابن حجر - [00:12:40](#)

لا ينقضي عبد عجبني من وفق عمرهما يعني هذا الاتفاق هذا عجيب يقول حافظ ابن حجر يقول العام كالعام حتى الشهر كالشهر سواء في العمر او في الوفاة يعني تماما جاء آآ معا. آآ خدمت - [00:13:00](#)

الالفية الفية العراق واهتم اهل العلم بها كثيرا. وشرحت وآآ نوقش العراقي فيها ومن افضل شروحها شرح العراقي نفسه لانه هو صاحب الشأن شرحها كتابه التبصرة والتذكرة ومطبوع في ثلاث مجلدات صغيرة وآآ من افضل الشروح - [00:13:20](#)

لانه شرح صاحبها هو الذي صنفها هو الذي شرحها رحمه الله تعالى. ثم شرح لذكريا الانصاري سماه الفتح الباقي على الفية العراقي وهو مطبوع مع الفية العراقية مطبوع مع التبصرة والتذكرة. حاشية عليه - [00:13:50](#)

شرح كذلك من قبل جلال الدين السيوطي ولكن شرحها شرحا مختصرا جدا. لان السيوطي له الفية ايضا في الحديث. السيوطي له الفية ايضا هو الفية السيوطي يعني اسهل من الفية العراقي للحفظ - [00:14:10](#)

اه يعني سيوطي كان عنده الشعر اسهل من العراقي ولكن الفية العراقي امتن. امتن. يعني يقولون ان عراقي امكن من السيوطي في علم الحديث. العراقي امتن وامكن. من السيوطي لكن السيوطي امكن في اللغة في النظم - [00:14:30](#)

واذا جات الفين تسوطي اسهل للحفظ من الفية العراقية والفية العراقي امتن من حيث المعاني والمضمون والاراء والاختيارات التي اختارها العراقي رحمهم الله تبارك وتعالى. وهناك شرح آآ تلميذ تلميذه وهو السخاوي تلميذ - [00:14:50](#)

حافظ ابن حجر كتابه ايضا مطبوع فتح المغيث في شرح الفية الحديث وهو شرح جيد السخاوي ولكن مشكلة المطبوع يعني فيه اخطاء كثيرة مطبعية ولا اعلم هل طبعت طبعة ثانية ولا لا؟ لا اعلم - [00:15:10](#)

لكن على كل حال آآ فتح المغيث للسخاوي شرح جيد. ايضا على الفية العراقي. واخيرا آآ شيخنا الشيخ عبد الكريم الخضير ايضا له يعني تعليقات على الفية العراقي وهو مطبوع في خمس مجلدات - [00:15:30](#)

نعم نبدأ ان شاء الله تعالى بالفية العراقي رحمه الله تبارك وتعالى. قال العراقي طبعا العراقي على فكرة هو من ائمة الحديث ومن ائمة السنة. رجل كان يعني ذا عقيدة سلفية - [00:15:50](#)

صافية رحم الله تبارك وهكذا ديدن اهل الحديث. عادة اهل الحديث ان عقيدتهم تكون عقيدة سليمة نقية يقول العراقي رحمه الله تبارك وتعالى يقول راجي ربه المقتدر عبد الرحيم بن الحسين الاثري - [00:16:13](#)

هذا اسمه هذا اسم العراقي عبد الرحيم ابن الحسين الاثري نسبة الى الاثر لعنايته بالاثري يعني بحديث النبي صلى الله عليه وسلم واحاديث اصحابه فعادة اهل العلم يتلقبون بهذا اللقب يقول الاثري الاثري - [00:16:33](#)

الى الاثر اي لعنايتهم بالاثار. اثار النبي صلى الله عليه وسلم واثار الصحابة. فكثيرا ما يتلقب اهل العلم بهذا اللقب يقول الاثري فلان الاثري نسبة الى الاثر او الاثر. قال يقول راجي ربه المقتدر - [00:16:53](#)

عبدالرحيم بن الحسين الاثري وهذا امر طبيعي جدا ان الانسان ان يتوسل الى الله تبارك وتعالى باسمائه سبحانه وتعالى وهنا يتوسل عبدالرحيم العراقي الى ربه المقتدر سبحانه وتعالى وهو اسم من اسماء الله جل - [00:17:13](#)

وعلى قال من بعد حمد الله ذي الالاء على امتنان جل عن احصائي وهكذا يعني المنظومات ما يراعون القافية في كل بيت وانما يراعون الوزن في كل بيت على حدة. في كل بيت على حدة. قال من بعد - [00:17:33](#)

لله ذي الالاء ذي الالاء ذي النعم. سبحانه كقول الله تبارك باي الاء ربكما تكذبان اي بأي نعم الله تبارك وتعالى تكذبان يقول من بعد حمد الله ذي الالاء على امتنان جل عن احصائه - [00:17:53](#)

وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. لا يمكن احصاء نعم الله تبارك وتعالى ولذلك يقول الحافظ العراقي رحمه الله تبارك وتعالى امتنان جل عن احصائه. يعني لا يمكن له ان يحصي آآ - [00:18:13](#)

من الله عليه سبحانه وتعالى. ثم صلاة وسلام دائم. على نبي ذي المراحم ثم صلاة وسلام دائم على نبي الخير ذي المراحم. اه ثم صلاة وسلام دائمين يعني يصلي ويسلم على النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم يقول على نبي الخير ذي المراحمين - [00:18:33](#) راحم لانه يقال له النبي الرحمة. صلى الله عليه وسلم. وآ وصفه الله تبارك وتعالى فقال بالمؤمنين رؤوف رحيم. وهو نبي الرحمة ونبي الملحمة. صلوات ربي وسلامه عليه بعثه الله رحمة للعالمين. صلوات ربي وسلامه عليه. ولذلك قال الناظم هنا على نبي الخير ذي المراحم - [00:19:03](#)

ورحمة النبي صلى الله عليه وسلم معروفة عند كل احد. صار رحمته باصحابه او رحمته حتى ورحمته بالحيوان وآ هذا الامر يعني منتشر ظاهر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:19:33](#)

في ذلك رسائل في وصف رحمة النبي صلى الله عليه واله وسلم ومن اشهر ذلك لما رجع صلوات ربي السلام عليكم من الطائف وقد اذاه اهلها من ابناء عبد يلين وغيرهم من اهل الطائف حتى رجع منكسرا - [00:19:53](#)

اه متألما مما وجد من اذى اذى في الكلام او بما رموه بها الحجارة ربي وسلامه عليه والصد والد وآ جاء ارسل الله اليه ملك الجبال وهو في الطريق فقال له ان شئت اطبقت عليهم الاخشبين. اي الجبلين. يطبقه على اهل مكة. وهم الذين اذوه - [00:20:13](#)

حتى اضطروه صلوات ربي وسلامه ان ان يهاجر من مكة. للدعوة الى دين الله تبارك فذهب الى الطائف فاذاه اهل الطائف فرجع مهبط الجناح صلوات ربي الى مكة وهو راجع الى مكة ارسل الله اليه ملك الجبال - [00:20:41](#)

فقال لهم ملك الجبال يا محمد قومك هؤلاء اهل مكة الذين اذكوك واضطروك الى ان تخرج الى الطائف تدعو الى الله تبارك وتعالى ان تدعو الى الله في بلده في بيت في مكة المكرمة شرفها الله ان شئت يا محمد اطبقت على اهل مكة الاخشبين - [00:21:01](#)

فماذا قال صلوات ربي وسلامه؟ قال لا. بل اسأل الله ان يخرج من اصلاهم من يشهد ان لا اله الا الله وهذه رحمة جعلها الله في قلب نبيه محمد صلى الله عليه واله وسلم. ولما - [00:21:21](#)

قبل بعض اولاده قيل الحسن وقيل الحسين صلوات ربي وسلامه عليه وكان عنده رجل من آ بني تميم قالوا ان عيينة ابن حصن وقيل الاقرع بن حابس فقال للنبي صلى الله عليه وسلم لي عشرة من - [00:21:41](#)

الولد ما قبلت احدا منهم. فقال صلوات ربي وسلامه وماذا اصنع؟ ان كان الله نزع الرحمة من قلبك وماذا اصنع ان كان الله نزع الرحمة من قلبك؟ وفي حديث معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما - [00:22:01](#)

مات ولده ابراهيم دمعت عينه. فقال له معاذ انتبكي يا رسول الله؟ قال نعم هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء الله يرحم الرحماء فان كنت ترحم ترحم. وان كان الانسان لا يرحم فلا يسألن الله رحمته سبحانه وتعالى - [00:22:21](#)

فهنا المؤلف نبه على هذه الصفة للنبي صلى الله عليه واله وسلم بقوله ثم صلاة وسلام على نبي الخير ذي المراحم. صلوات ربي وسلامه عليه ثم قال فهذه المقاصد المهمة توضح من علم الحديث رسمه هذه اي التي - [00:22:51](#)

تأتي هذه يعني التي ساتلوها سأذكرها سأقولها لكم الآن وليست هذه اسم رمضان وانما بشارة لما سيأتي. قال فهذه المقاصد المهمة توضح من علم الحديث رسمه يبدأ الان المؤلف العراقي رحمه الله تبارك وتعالى. قال نظمها تبصرة - [00:23:18](#)

تبي تذكرة للمنتهي والمسندي. ولذلك قالوا هي التبصرة والتذكرة. التبصرة والتذكرة تبصرة للمبتدئين اللي ما عنده يعني اه شيء في علم الحديث فهي تكون تبصر تذكرة للعالم معلوماته. وكأن الحافظ العراقي يقول لك هذه يعني رسالة مختصرة. اختصار يعني. يقول هي مختصرة - [00:23:48](#)

هي تبصرة للمبتدئ مجرد تبصرة. لا تعطيه علما وهي تذكرة مجرد تذكرة تعيد له ايش؟ المعلومات فهي تبصرة للمبتدئ تذكرة للمنتهي الذي يعني اتم دراسة علم الحديث كثير عند اهل العلم ومن اشهر ما اطلعت عليه قول الامام ابن حزم رحمه الله - [00:24:18](#)

وتعالى في كتابه المحلى. لما ذكر انواع صلاة الخوف ذكر سبعة انواع تقريبا ثم قال وهذه بعض صفات صلاة الخوف وانما ذكرته هنا الكتاب انما هو يعني للمبتدئين يعني المحلى للمبتدئين وتذكيرا - [00:24:48](#)

للعلماء المتقدمين يعني الذي تقدم بالعلم هذا مجرد تذكرة له المحلى والمبتدأ بالعلم يعني اعطه مبادئ وفوائد معينة. نعم. يقول

نظمتها تقصيرة للمبتدي تذكرة ينتهي والمسندي ثم قال لخصت فيها ابن الصلاح اجمعه. هو لم يلخص ابن الصلاح ولكن لخص ايش -
00:25:18

لخص كتابه صحيح؟ وما لخص شخصه وانما لخص كذا ولكن عندما يقول لخصت فيها من الصلاح يريد كتاب اذا بتقديري محذوف
بتقديري محذوف اي لخصت فيها كتابا من الصلاح. لخصت فيه كتابا ولم يذكر اي كتاب وابن الصلاح له اكثر - 00:25:48
من كتاب لم يذكر اي كتاب ولكن مجرد ان يذكر ابن الصلاح تذكر المقدمة على طول مباشرة. لذلك اکتفی بالشهرة اکتفی باشتهار هذا
الكتاب فقال لخصت فيها ابن الصلاح اجمعه لان اي انسان الان لما تجبه تقول قال هذا ابن - 00:26:08
على طول يذهب الى مقدمة علوم الحديث مباشرة. فهو اشهر ما جمعه ابن الصلاح رحمه الله تبارك وتعالى فاكتفى بالشهرة عن ذكر
اسم الكتاب. اکتفی بالشهرة عن ذكر اسم الكتاب. قال نظمت اه لخصت فيها ابن الصلاح اجمعه - 00:26:28
احصاه كله وزدتها اي وزدت عليه وزدتها علما تراه موضعه يعني زدته زدته على من الصلاح وسترها ان شاء الله تعالى. وسيبين لنا
المؤلف الان كيف تفرق بين كلامه وكلام ابن - 00:26:48

صلاح رحمهم الله تبارك وتعالى. قال فحيث جاء الفعل والضمير لواحد ومن له مستور كقال او اطلقت لفظ الشيخ ما اريد الا ابن
الصلاح مبهما. اذا يقول العراقي رحمه الله تبارك وتعالى اذا جاء الفعل والضمير لواحد قال فعل آآ - 00:27:08
وكذا لشخص واحد يقول والضمير وعنه اليه منه ضمير يعود على شخص ومن له مستور اي ذكر قال رجل او قال كذا قال تقال فقط
بدون ان يذكر ضميرا او اطلقت لفظ الشيخ قال الشيخ هكذا كل هذه تعود على ابن الصلاح. ولكن طالما مرة يأخذ الضمير ومرة يقول -
00:27:38

قال ومرة يقول الشيخ اما لحاجة النظم واما للتنويع اما لحاجة النظم واما فمرة يقول قال الشيخ ومرة يقول قال ومرة يقول وعنه
كل هذه يقول اريد بها ابن الصلاح. فحيث سمعتني او قرأت - 00:28:08
في هذه المنظومة قال او وذكر الشيخ او آآ وعنه ومنه واليه وآآ رأيه ضمير الضمير فالمقصود ابن الصلاح الا اذا بينت. ان المراد غيره
والا الاصل ان الضمائر وكلمة شيء - 00:28:28

اخوة كلمة قال هذه كلها اريد بها ابن الصلاح. لانه في الاصل ان هذه المنظومة على كتاب اذا سيذكره كثيرا ولا لا ها سيذكر ابن
الصلاح كثيرا جدا في كتابه لانه سيلخص كتابه طيب ويذكره ويرد عليه ويناقشه - 00:28:48
يحتاج الى ان يذكر فيقول مو ليس من المنطق كل كل ثلاث ابيات اربع ابيات قال ابن الصلاح ابن الصلاح ابن صلاح ابن
الصلاح ابن الصلاح ما يصلح هكذا خاصة في النظم وكذا فقال مرة اقول ابن الصلاح مرة اقول قال مرة اقول شيخ ومرة اقول اه اذكر
الضمير - 00:29:08

فالمهم ان كل هذا اريد به ابن الصلاح. ان كل هذا اريد به ابن الصلاح رحمه الله تبارك وتعالى يقول وان يكن لاثنين نحو التزما يعني
ذكرت آآ اثنين بالثنى - 00:29:28

قال التزم هذا رأيهما قولهما ذكرته بالثنى فمسلم مع البخاري هما اذا هذه الان مقدمة من الحافظ العراقي رحمه الله تبارك قاعد
يشرح لك يعني مراده في هذه الالفية. يقول اذا قلت - 00:29:48
كذا اريد كذا اذا قلت كذا اريد كذا وهذا مهم جدا. لذلك صعب جدا الانسان يقرأ اي كتاب دون ان يقرأ مقدمة المؤلف فمقدمة المؤلف
تريحك يبين لك المؤلف يعني في مقدمته طريقته ومراده ومعاني - 00:30:08

الفاظه وما شابه ذلك من الامور هذا شيء جيد جدا. ولذلك يحرص كثير من اهل العلم الان يقول لك انا اهم شي اقرا المقدمة. اشوف
ماذا في مقدمة من خلال مقدمة تعرف منهج المؤلف وطريقته في تأليفه. نعم بعض اهل العلم قد لا يذكرون لكتابه مقدمة -

00:30:28

اشهر ذلك في صحيح البخاري ما فيه مقدمة. مسند احمد ما فيه مقدمة جامع الترمذي ما فيه مقدمة. يعني في كثير من الكتب ما
فيها قدمت وكثير من كتب ايضا فيها مقدمات. فالقصد ان العراقي جعل لك مقدمة الان. وذكر فيها مراده. فيقول اذا قلت قال او

الشيخ او كذا - 00:30:48

وابن صاحب واذا ذكرت بالمتنى فاعني البخاري ومسلما. يعني لماذا البخاري ومسلم اذا كان بالمتنى؟ لانهما اشهر كتابين كتاب البخاري وكتاب مسلم وصحيح البخاري وصحيح مسلم اشهر كتابين في علم الحديث والالفية كلها في علم الحديث الالفية كلها في علم - 00:31:08

فقال لك اشهر كتابين في علم الحديث هما صحيح البخاري وصحيح مسلم. لذلك سأذكرهما كثيرا وبالتالي يحتاج الى ان اذكرهما بالضمير. احتاج ان اذكرهما بالضمير. التزم قال وهذا رأيهما. وعندهم - 00:31:28 وهكذا فاذا جاء الضمير المتنى فانا اريد البخاري ومسلما وان يكن لاثنيين نحو التزما يعني كلمة التزم طيب فمسلم مع البخاري هما. ثم قال والله ارجو في بامور كلها معتصما في صعبها وسهلها. وهكذا حقيقة ينبغي على المسلم دائما ان يلجأ الى الله - 00:31:48 تبارك وتعالى ويسأله التوفيق والسداد هل ظروري الانسان دائما يلجأ الى الله ولا لا بقوته او علمه او حوله او ماله او اصدقائه او غير ذلك لا يغتر الانسان. دائما لابد يعلم انه لا حول ولا - 00:32:18

الا بالله سبحانه وتعالى. وان يعتصم بالله ويلجأ اليه ويدعوه ويرجوه سبحانه في اموره كلها حتى قال بعض السلف والحسن البصري والله اني لاسأل الله كل شيء حتى الملح لا اجد في البيت. حتى الملح ايضا في البيت يعني - 00:32:38 استشعر من داخلي اني لن استطع ان احصله الا اذا يعني اراد الله تبارك وتعالى وهذا معنى قوله سبحانه وتعالى اياك نعبد واياك نستعين. الاستعانة بالله في كل شيء سبحانه نحن الان كثير من الناس اليوم اذا نقص شيء في البيت ولا - 00:32:58 كذا الجمعية قريبة الدكان قريب. الان اتي به ولا يستشعر انه لابد ان يكون هناك عون من الله تبارك وتعالى حتى امور اخرى الوضوء مثلا الصلاة كل هذه الاشياء ترى الانسان لا يمكن ان يؤديها الا اذا كان عون - 00:33:18

من الله تبارك وتعالى. فلو ان الله تبارك منع عن الانسان الحركة لم يستطع ان يذهب ولا يجيء ولا يتوضأ ولا يصلي ولا شيء لو سقط مغميا عليه كذلك لو فقد ماله كله لن يستطيع ان يذهب يشتري سرق ماله او غير ذلك من الامور ذهب - 00:33:38 مات كل هذه الاشياء وارادة بالنسبة للانسان ولذلك المسلم لا ينبغي له ابدان ينسى انه يعتمد على الله في اموره كلها في كل اموره. ولذلك قال شيخ الاسلام ابن تيمية الناس مع هذه الآية على اربعة اصناف - 00:33:58

اعني قول الله تبارك وتعالى اياك نعبد واياك نستعين. فمن الناس من يعبد الله ويستعين به على الوجه الذي يحب ويرضاه سبحانه وتعالى. وفي مقابلهم اخرون لا يعبدون ولا يستعينون وهم الكفار. وهناك طرف ثالث وهو الذي يستعين - 00:34:18 ولا يعني يعبدونه وانما فقط اعتماد كل دون ان يبذل شيئا. ومنهم هؤلاء الذين يقولون ربك حتى يأتيك اليقين من دجاج الى الصوفية وكبارهم اما ان يقولون يعني آآ لا يكتب علينا شيء - 00:34:38

ونحن قد تجاوزنا العمل ونحن مستعينون بالله متوكلون عليه ولا يبذلون شيئا ولا يخرج واحد فيهم في البراري الطريق منقطع مخازئ ثم يقول انا متوكل على الله تبارك وتعالى مستعين به ولا يحقق يعني العمل - 00:34:58 الا او السبب او ما شابه ذلك من الامور كما جاء عن ابن عباس في اهل اليمن قال كانوا يحجون ولا يتزوجون ويقولون نحن متوكلون فاذا دخلوا مكة سألو الناس خلصت فلوسهم ما عندهم ما عندهم شي ياكلون ما عندهم كذا يقول سألو الناس فانزل الله تبارك - 00:35:18

وتزودوا فان خير الزاد التقوى. والنوع الرابع قال هم الذين يحققون جانب العبادة ويقصرون في جانب الاستعانة. وهو حال اكثر المسلمين اليوم. يعني يصلي يصوم لكن ما يستشعر في انه دائما بحاجة الى الله تبارك وتعالى وان الله تبارك هو الذي يسير اموره وهو الذي بيده ان يوقفها وانه لا يمكن ان - 00:35:38

خطوة الا بامر الله تبارك وتعالى واذنه وما تشاؤون الا ان يشاء الله ينسى هذا الامر ويغفل هو لو ذكر وقيل له انت يعني ممكن تفعل شيء بدون ارادته؟ يقول لا وهذا لو قال لك لو قال نعم لكفر. هو يقول لكن المشكلة انه ينسى - 00:36:08 ان يستعين بالله في كل اموره وهذه القضية مهمة جدا. على كل حال الحافظ العراقي لم ينسى ذلك. رحمه الله تبارك وتعالى فقال

والله ارجو في اموري كلها معتصما في صعبها وسهلها. يعني كما ان الانسان يستعين بالله تبارك على - 00:36:28

الامر الصعب ينبغي له ان يستعين بالله على الامر السهل. كل امورك استعن بالله سبحانه وتعالى كما قال استعن بالله ولا تعجز.

فالانسان في كل اموره يستعين بالله جل وعلا. بعدها يبدأ الحافظ العراقي رحمه - 00:36:48

تبارك وتعالى في موضوعه هذه كلها مقدمة العراق الان يدخل في الموضوع رحمه الله تبارك وتعالى في آآ مجموعة من نظمها في

بيان اقسام الحديث. قال واهل هذا الشأن قسموا السنن. الى صحيح - 00:37:08

وضعيف وحسن. هذا يعني التقسيم للسنن. صحيح وضعيف وحسن الحسن قبل الضعيف لكن اخر الحسن لماذا؟ للقافية النظم فقط للنظم. طيب؟ والا صحيح وحسن وانما لاجل النظر يظر ما يظر ان شاء الله تعالى. نعم. قال واهل هذا الشأن. من هم اهل هذا الشأن؟

اهل الحديث - 00:37:28

وهم المرجع في هذا؟ هم المرجع في هذا حنا نقول في الكويت الخباز خبزك لو اكل نصفه. لانه اهل هذا شأنهم الذين لهم الحق ان

يتكلموا في هذا الشأن. ولذلك يعني آآ اعطي القوس باريها - 00:37:58

في اي شأن في اي علم يتكلم فيه اهله. يتكلم فيه اهله. ولذلك يقول الحافظ ابن حجر من تكلم في غير فنه اتى بالعجائب من تكلم

في غير فنه اتى بالعجائب. دائما لا يتكلم الا بفنه. بالذي يعرفه بالذي - 00:38:18

الذي يحسنه يتكلم فيه اما غير ذلك فلا ينبغي للانسان ان يتجرأ على غيره ولذلك شوف سبحان الله آآ الامام العراقي على آآ مكانته

وعلمه وفضله وآآ قدمه الراسخة في علم الحديث يقول واهل هذا - 00:38:38

كأن قسم ولم يقل انا لم ينسب الامر الى نسوا هذا من التواضع عند الحافظ العراقي رحمه الله تبارك وتعالى لم يقل نحن اهل الشأن

قسمنا الحديث كذا. وانما قال اهل الشأن قسموا الحديث. هم قسموه. انا تابع كانه يقول انا تابع لهم - 00:38:58

انا ناهي من علومهم وهذا من التواضع ومعرفة يعني الحق لاهله فرحم الله تبارك وتعالى العراقي. قال واهل هذا الشأن قسموا السنن

الى صحيح وضعيف وحسن. مر بنا لما درسنا آآ كتاب تيسير مصطلح - 00:39:18

انهم يقسمون الحديث الى خمسة اقسام ولا لا؟ يكون صحيح لذاته ثم صحيح لغيره حسن لذاته ثم حسن لغيره ثم الضعيف. وحتى

الضعيف فيه ايش؟ فيه تقسيمات فيه تقسيمات. ضعيف - 00:39:38

ضعيف جدا منكر متروك موضوع ولا لا؟ نعم يعني حتى الظعيف له تقسيمات اذا تقسيم العراقي رحمه الله لما يقول صحيح وضعيف

وحسن طيب هنا يريد الاختصار والا الصحيح صحيح لذاته صحيح لغيره. الحسن نوعان الحسن لذاته حسن بغيره. الضعيف انواع.

الضعيف انواع ضعيف - 00:39:58

منكر اه ضعيف جدا واهن موضوع مكذوب. فايظا الظعيف ايش؟ انواع. ايظا لا اصل له فالقصد اذا انه اراد الاختصار. اراد الاختصار

وهذه تشمل هذه تشمله قوله واهل هذا الشأن قسموا السنن - 00:40:28

الى صحيح وضعيف وحسن. فالاول الاول الاول ما هو؟ الصحيح ايد الاول يعني الصحيح كانه بدأ به قال فالصحيح طيب؟ آآ

الصحيح هو الاول قال فالاول يعني الصحيح المتصل الاسناد - 00:40:48

بنقل عدل ضابط الفؤاد. هذه شروط الحديث الصحيح ذكر ثلاثة شروط. ذكر ثلاثة شروط اتصال السند وعدالة الرواة وظبطهم

وظبطهم. ذكر اتصال السند ذكر عدالة الرواة ذكر ضبط الرواة. هذه ثلاثة شروط للحديث الصحيح تأتينا شروط اخرى ان شاء الله

تعالى. لكن الان في هذا البيت ذكر ثلاثة - 00:41:08

شروط اتصال السند فالسند هو السلسلة الموصلة الى النبي صلى الله عليه واله وسلم يقال لها سند السند اي ما يستند عليها المتن.

انت الان استندت على وسادة طيب يقول - 00:41:38

وفلان ايش مستند؟ اذا كانت هذه الوسادة يعني قوية متماسكة شيصير فيك؟ تستند صحيح اذا كانت الوسادة هذه ريش وكذا تحط

ايدك تخق صح ولا لا؟ فاضية فاضية ما فيها شيء شوف انت الحين لما - 00:41:58

كرتون زين؟ تجي تقعد فوقه زين؟ تقعد على الكرتون تقعدهم وفي الكرتون فاضي تقعد تصوير انت مكرتن. تطيح بوسط الكرتون صح

ولا لا؟ لانه شنو؟ فارغ فارغ هل يصلح ان تستند عليه هذا؟ لا يصلح انه يخق فيك طيب؟ فاذا كذلك السند السند اذا كان - 00:42:18
قويا تستند عليه شنو؟ يركز. صح ولا لا؟ تستند وماخذ راحتك تتكلم بقوة والثبات وكذا. لكن لا صار السند الذي تستند اليه لا شيء من
تحط ايدك رحت صح ولا لا؟ تطيح على طول معناته السند - 00:42:48

هذا شنو؟ ضعيف. فهذا هو السم. فمتن الحديث المتن هو الكلام الفعل. القصة. يعني مثلا من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه هذا متن. كلام. اه قول النبي صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماءه الحل - 00:43:08
ميتة هذا متن طيب رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مثلا يشرب وهو قائم هذا متن هذا المتن اكل الضب على مائدة النبي صلى كاي
كلام هذا الكلام يسمى المتن. طيب كيف توصلنا الى هذا المتن؟ كيف عرفنا هذا المتن؟ البخاري - 00:43:28
او الترمذي او النسائي او البيهقي او الحاكم او ابن خزيمة خير من مؤلفي الطيالسي. هؤلاء المؤلفون الذين جمعوا احاديث النبي صلى
الله عليه وسلم لم يدركوا النبي ما مالك ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولا الطيالس ولا احمد ولا ابن ماجة ولا ابن خزيمة ولا ابن
عساكر كل هؤلاء ما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:48

كيف علموا ان النبي قال هذا الكلام؟ او ان النبي فعل صلى الله عليه وسلم هذا الفعل او انه سكت عن هذا الامر صلوات ربي وسلامه
بالنوم هل هو نائم وراء النبي قال ترى النبي قال كذا من ادراك؟ قال حدثني قلبي عن نبيه مقبول - 00:44:08
ها ما يقبل هذا غلاة الصوفية يقولونها يقول حدثني قلبي عن ربي انتم تأخذون دينكم عن ميت عن ميت ونحن نأخذ ديننا عن
الذي لا يموت مباشرة حدثني قلبي عن ربي مباشرة هل يقبل هذا؟ ما يقبل هذا ابا. طيب البخاري احمد مسلم الترمذي النسائي -
00:44:28

غيرهم من اهل العلم كيف علموا ان النبي قال كذا؟ صلى الله عليه وسلم. قال الصحابي الصحابي الذي عاش مع النبي صلى الله عليه
وسلم هو الذي نقل لنا قول النبي او فعله او ما فعل في حضرته او قيل في حضرته صلوات ربي وسلامه عليه. طيب الصحابي -
00:44:48

اعلم من؟ اخبر من؟ من يسمون بالتابعين وهم الذين ادركوا الصحابة. التابعون اخبروا من تلاميذهم الذين يسمون ايش؟ اتباع
التابعين واتباع التابعين اخبروا تلاميذهم وهكذا. فهذا الاخبار لفظ الامام مالك مثلا الامام مالك مصنف مالك قلنا له كيف عرفت هذا؟
كيف عرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بيعان في الخيار - 00:45:08

قد حدثني نافع بهذا قالوا نافع ما اعلمه بذلك قال حدثه ابن عمر قال وابن عمر ما اعلمه ذلك قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
فهذا يسمى سند هذا مالك عن نافع عن ابن عمر هذا اسناد هذا اسناد فهذا الاسناد ان كان قويا - 00:45:38
ثقات عدولا ضابطين طيب كان السند قويا اذا الحديث ايش؟ مقبول. اما اذا كان هذا اسناد ليس قويا ضعيفا فان هذا الحديث لا
يقبل. فهذا معنى الاسناد اذا فيقول هنا في تعريفه الحديث الصحيح اللي هو الاول قال فالاول المتصل الاسناد ما في انقطاع ما يصير
يجينا الامام مالك ويقول قال رسول الله نقول لا - 00:45:58

اسمح لنا انت امام وعلى عينا وعلى راسنا زين؟ لكن ما نقبل ان تقول لنا قال رسول الله. من حدثك بهذا انا لست ثقة نقول انت ثقة
وعلى العين والرأس من حدثك بهذا؟ ما نقبل البخاري - 00:46:28

لو جاءنا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا نقول من حدثك بهذا؟ احمد بن حنبل قال قال رسول الله من حدثك بهذا؟ لازم
ثم الاسناد ولذلك يقول عبد الله ابن المبارك الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء - 00:46:48

اتناشر لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء. فالاسناد لا بد منه اذا وحتى يكون الحديث صحيحا لابد ان يكون الاسناد متصلا. متصلا يعني
ايش؟ الى النبي. من المؤلف الى النبي ما في انقطاع. ما في واحد طايح - 00:47:08

موجود موجود موجود هذا اتصال السناد المؤلف من؟ قال تابع تابع تابع تابع تابعي طيب ممتاز تابع التابعي موجود؟ قال نعم التابعي
موجود؟ قالوا نعم. الصحابي موجود؟ قالوا نعم. خلاص مقبول. من صاحب هذا الكتاب؟ قالوا تابع تابع تابعي. وان التابعي موجود؟
قال نعم - 00:47:28

اتابع التابع موجود؟ قالوا نعم. قال التابعي موجود؟ قال لا والله مو موجود. بس على طول هو يقول عن الصحابي قلنا لا اسمح لنا.

في سقط في الاسناد بل لا بد من اتصال الاسناد. حتى يقبل الحديث. قال فالاول المتصل الاسناد - [00:47:48](#)

هذا الان الحديث الصحيح قال لابد ان يكون متصل الاسناد. حتى في حديثنا نحن الان لو واحد فينا جاء وحدث عن حقبة لم يدركها

الحق من لم يدركها. يعني الان جاءنا واحد يقول والله يا جماعة الخير الامور تغيرت تماما سبحانه الله في البلد - [00:48:08](#)

قلنا شلون؟ قال الف وتسع مئة وخمستعش بالكويت عرفت شلون كان يا اخي الجيران زين؟ يعني كلهم يعرفون بعض والعيال يطلعون بالشارع قال ما شاء الله تشم عمرك انت الف وتسعمية وخمستاش تكلم. حنا الحين الفين واحدعش. انت تحشى عن ثمانية

وتسعين سنة ومظيت. كلك عمرك اثنين وعشرين سنة. ايش دراك - [00:48:28](#)

واضح ولا؟ كيف علمت بهذا؟ انت موجود بالكويت قبل هذا الوقت الف وتسع مئة وخمستعش تتكلم؟ قال لا قال ايش دراك كيف

علمت؟ قال ابوي قال لي. واضح ولا؟ قلنا ابوك متى ولد. قال ابوي ولد الف وتسع مئة واربعين - [00:48:58](#)

طيب الف وتسع مئة واربعين ما ادرك الف وتسع مئة وخمستعش قال لا قايل له ابوه انا سألتهم ما سألتهم اما انا ما خليت ابوي يقول

لما قال لي قلت له ايش دراك - [00:49:18](#)

قال قال لي جدك عرفت شلون؟ فهنا هذا يسمونه ايش؟ اسناد متصل لابد كل الاخبار ترى حتى في حياتنا حنا اي واحد يحدثك باي ولا من قال لك هذا؟ من اين لك هذا؟ من اين علمت هذا؟ هذه مسألة مهمة جدا ترى وهذي تريحك من كثير من الاخبار المكذوبة على

الناس اليوم - [00:49:28](#)

ترى الناس يكذبون كثيرا انت حتى ترتاح بس من حدثك بهذا اين سمعت هذا؟ من اين لك هذا؟ ترتاح خلاص تماما يعني اذكر من

الطرائف اللي هي حديث الناس اليوم لقضية الرشاوى يسمونها - [00:49:48](#)

طب بيضة والمليونية والسوالف هذي وكذا فكنا في مجلس فقال احدهم فلان الفلاني ذكر شخصا قال او عطوه مليونين. قلت له اش

دراك؟ قال له قلت له اش دراك؟ قال معروف - [00:50:08](#)

معروفة انت ايش دراك؟ كيف علمت؟ انت كيف علمت؟ ان فلان اخذ منه قال كلهم يقولون منو هم اللي يقولون؟ واضح؟ قال

موجودة بالتويتر روح شوفها شنو تويتر يعني صحيح البخاري واضح فلما تثبت تلقى في النهاية شنو؟ لا ما - [00:50:28](#)

هذا قال لقيته كبيت امي اربع ملايين قال له هو اللي قال؟ قال له فلان قال في واحد قال زين زين وهالي قال في واحد قال قال

اسمه؟ قال لا. قال واحد قال واكيد هو فلان. بس هذي هي كلها اخبار منقطعة. اخبار منقطعة. لما تجي - [00:50:48](#)

تثبت منها من قال هذا؟ من قال هذا؟ من قال هذا؟ لن تصل الى نتيجة. قد تصل لكن اقصد اللي موجودة الحين حاليا في مجالس

الناس وحديثهم لن تصل الى نتيجة - [00:51:08](#)

اذا قضية البحث في الروايات من حدثك؟ ترى مو خاصة بالحديث حديث النبي حتى بحياتنا العامة في اي شيء ولذلك في مثال

مشهور جدا عند الناس يقولون وهل افة الاخبار؟ الا رواتها هذي ما جاءت من فراغ ما جاءت من فراغ وهل افة الاخبار الا -

[00:51:18](#)

انما جاءت هذه الكلمة من معاني صحيحة عند الناس. ان كثيرا من الاخبار التي يتناقلها الناس مكذوبة بدليل ان رواتها كذبوا فيها او

غير ثقات او غير ذلك من الامور. نعم. قال فالاول المتصل الاسناد اذا اتصال - [00:51:38](#)

سنة بنقل عدل ضابط الفؤاد. عدل. عدل العدل عكس غير العدل غير العدل وغير العدل اما ان يكون متهما بكذب او او متهما بفسق

غير العدل اما ان يكون متهما بكذب او يعني متهما في روايته او متهم في دينه. اما ان يكون غير العدل متهما في روايته واما ان -

[00:51:58](#)

متهما في دينه. المتهم في روايته الكذاب الوضع الذي يكذب على الناس هذا ما يقبل هذا ما هو عدل ليس عدلا المتهم في دينه

الفاسق المجاهد بفسقه او المبتدع هذا متهم - [00:52:30](#)

يعني صحيح لسنا جازمين انه كذب لكن يخوف. الكذب وارد ممكن يكذب ممكن يكذب. لماذا امن له في دينه دين روتشيتش دينه

ضعيف. ممكن يكذب وهذا من الاحتياط للدين. من الاحتياط لسنة النبي - 00:52:50

صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل متهما في دينه لا يقبل حديثه. لا يقبل حديثه. لماذا قال هذا متهم في دينه؟ ممكن يكذب. طيب ايش دراك انه كذب؟ ما - 00:53:10

لكن انا حذر هذا دين. انا اتكلم عن الرسول صلى الله عليه وسلم كيف اقبل من انسان آآ وارد انه يكذب؟ وارد انه يعني يفترى على النبي صلى الله عليه وسلم اذا لا اقبل منه. اذا لابد من العدالة. لا بد من - 00:53:20

من العدالة من عدل ضابط الفؤاد. ضابط من الضبط وهو اتقان متقن. والظبط ظبطان عند اهل العلم ظبط الكتاب وظبط الصدر. اما ان يكون الظبط ظبط كتاب واما ان يكون الظبط ظبط صدر. يعني ظبط الكتاب يعني عنده كتاب على طول اول باول يكتب. احاديث - 00:53:40

والكتاب هذا محفوظ عنده في البيت ولا احد ياخذه منه يزيده عليه وينقص. لانه ممكن واحد عنده كتاب يكتب فيه لكن الكتاب مهمله. يخليه بالديوانية والديوانية مثلا يجي واحد ياخذ ويزيد عليه وينقص منه ويحذف منه ويزيد. واضح؟ هذا هذا غير ضابط لان كتابه مسبل. كل - 00:54:10

ياخذه ويكتب فيه ويزيد وينقص لا ما يقبل. طيب لما يكون ضابط الكتاب كتابه دائما عنده ويكتب في اول باول. هذا يسمونه ضابط الكتاب ضابط الصدر حفظه قوي. حفظه جيد. هذا اسمه ضابط الصدر صاحب حفظ. وبعض اهل العلم - 00:54:30

الله سبحانه وتعالى اعطاه هالامرين ظبط كتاب وظبط صدر عنده كتاب يحدث منه وحافظ متقن ومن من اشهرهم الامام احمد رحمه الله تعالى. كان ظابط الصدر وكان لا اذا حدث يحدث من كتابه. رحمه الله تبارك - 00:54:50

فاذا الظبط ظبطان اما ظبط صدر واما ظبط كتاب. ومن جمعهما فقد جمع خيرا عظيما. ومن فقدهم لا ضبط كتاب ولا ضبط صدر فانه لا يقبل حديثه وهو ما يعبر عنه اهل العلم بقولهم ضعيف - 00:55:10

سيء الحفظ آآ يخطئ كثيرا آآ يهم كثيرا وما شابه ذلك من الالفاظ التي يتناقلها سياطينا تفصيلها ان شاء الله تعالى لكن القصد هذا يسمى غير ضابط. وبعض الناس قد يكون يعني آآ ضابطا لحفظه - 00:55:30

فقط او ضابطا لكتابه فقط والضابط لكتابه فقط وحفظه ليس بجيد يقبل منه حديثه واحد كتابه دائما معه وظابط يعني يعني على طول هذا هذا كتابه وعلى طول يكتب اول باول ولا احد ياخذه منه الكتاب عنده في البيت محتفظ - 00:55:50

وكذا هذا ضابط كتاب هذا ضابط الكتاب لو جلس مرة مجلس آآ ما يدري ان مجلس تحديث مثلا عزوم على عشاء مثلا قالوا حدث قال والله كتابي ما هو معاي قال افا عليك يا فلان من حفظك حدثنا من حفظك قال ابشروا اخذ - 00:56:10

وبدأ يحدث من حفظه لكن حفظه ايش؟ غير جيد فيخطئ. فلذلك يقول بعض اهل فلان اذا حدث من كتابه قبل اذا حدث من حفظه لا يقبل. واضح؟ فاذا يميز بين هذا وهذا. فالقصد - 00:56:30

اذا ان الضبط يكون ضبط كتاب ويكون ضبط صدر ومن جمع الامرين فقد جمع الحسنيين. اذا ذكر المؤلف هنا الان ثلاثة شروط. الشرط الاول اتصال الاسناد. والشرط الثاني وهو العدالة. عدالة - 00:56:50

الراوي والشرط الثالث ظبط الراوي. طبعا هنا قال ظابط الفؤاد يعني الحفظ ولم يذكر ظبط الكتاب لان ظبط الصدر هو ضبط الصدر هو الاصل لكن في ضبط يسمونه ضبط الكتاب عند اهل العلم - 00:57:10

قال عن مثله من غير ما شذوذي. طبعا عن مثله تغني عنها متصل الاسناد تصل الاسناد تغني عن قوله عن مثله. اما هذه واما هذه لكن لعله احتاجها في النظم. والا اتصال الاسناد هي - 00:57:30

بالظبط معناه عن مثله هذا معنى عن مثله نعم عن مثله من غير ما شذوذي وعلة قاذحة فتؤذي اذا ذكر الان شرط الشروط الثلاثة الاولى وهي اتصال الاسناد والعدالة ضبط هذه شروط يقول عنها اهل العلم شروط يجب ان توجد - 00:57:50

يجب ان توجد اما الشرطان الاخران عن مثله من غير ما شذوذ وعلة قاذحة فتؤذي هذا شرطان منفيان يعني يجب ان ينتفي وعادة الشروط عندما يتكلم اهل العلم عن الشروط شروط الاشياء ايش؟ تكون موجودة لكن - 00:58:20

من هنا ذكر اهل العلم انها ثلاثة شروط فقط. اتصال الاسناد عدالة الرواة ضبطهم. ثم قالوا لكن اهتموا بالا يكون الحديث شاذا والا يكون معللا. ان لا يكون اذن ان لا يكون معللا. والصحيح قلنا معلل. طيب. قال من غير ما شذوذي. الشذوذ - [00:58:44](#)

طرحناه اظن في المرة السابقة لكن لعل بعض الاخوة يكونون من الجدد الشذوذ هو ان يخالف الثقة من هو اوثق منه هذا هو الشذوذ هذا هو الشذوذ. يعني شذآ فخالف اخوانه. شذا فخالف اخوانه. هذا - [00:59:14](#)

شذوذ يعني ان يكون رجل ثقة ويقبل حديثه لكن هل معنى الثقة انه معصوم؟ ابدا يعني الثقة ممكن ان يخطئ مو كان يخطئ ولذلك الشافعي رحمه الله تبارك يقول ليست ثقة الذي لم يخطئ ولكن الثقة - [00:59:34](#)

الذي قل خطوه خطؤه وكثر صوابه هذا هو الثقة. طيب احيانا الثقة يخطئ لانه في النهاية بشر. وغير معصوم. فاذا اخطأ الثقة ظعف حديثه الذي اخطأ فيه ولا يضعف كل حديثه الاخر. ولذلك يقول اخطأ في هذا الحديث لكنه ثقة في كل حديث - [00:59:54](#)

احاديثه التي يحدث بها صحيحة مقبولة. هذا الحديث بالذات اخطأ فيه فلا يقبل منه. هكذا يقال. طيب فاذا الثقة هنا اذا اخطأ يظعف حديثه طيب كيف نعرف انه اخطأ وهو ثقة والاصل انه لم يخطئ فكيف نعرف انه اخطأ؟ قالوا اذا خالفه غيره - [01:00:24](#)

اذا خالفهم غيره. اذا ممكن ان يتخالف اثنان في رواية. حتى في حديثنا نحن هذا يقول شيئا وذاك يقول شيئا اخر. الان درسنا هذا كما تعلمون يبدأ الساعة الثالثة والنصف. طيب - [01:00:54](#)

كل سبت الساعة الثالثة والنصف. لو ان احدا منكم ثقة منك انت ما اسمك فالح فالح ثقة لا ثقة ثبت طيب وكلما حدثنا بشيء كان كما قال ثقة فادحة فثقة عندنا فالح فكلما قبلناه منه ذاك اليوم جانا فالح - [01:01:14](#)

قال ترى درس السبت يبدأ اربعة ونص. راح تصوير محاضرة وحدة بدل محاضرتين. وراح يبدأ اربعة ونص والمحاضرة الثانية بعد المغرب هذا الان خبر من جاءنا به؟ فالح. والاصل انه مصدق لماذا؟ ثقة - [01:01:44](#)

فانا اذا جاءني فالح واتصل بي وقال لي ترى السبت القادم راح يكون الدرس الاول اربعة ونص والدرس الثاني بعد المغرب اصدقه او لا اصدقه؟ اقبل منه ولا اقبل؟ اللي يقول اقبل يرفع ايده - [01:02:04](#)

لماذا نقبل؟ لانه ثقة بس ثقة حاسدة حاسدة ثقة ثابت ايه فازه ما يرضى فالح. طيب اذا ثقة ثابت صالح. خلاص انا قبلت قوله. شوي واتصل بي محمد اتصل بمحمد قال ترى آآ انا بلغني كلام ترى الدرس ثلاثة ونص ودرسين العصر - [01:02:24](#)

قلت آآ ومحمد ثقة ولا لا؟ ها؟ ها؟ ان شاء الله خايف محمد ثقة طيب اتصل بي محمد وقال لي ايش؟ وقال لي الساعة ثلاثة ونص عالموعد ودرسين العصر اه - [01:02:54](#)

الان صار اختلاف عندي من اصدق؟ اصدق فالحا او محمدا واضح؟ فاتصل بي عمرو عمرو قال الدرس الساعة ثلاثة ونص ودرسين بعد درسان بعد العصر قلت ها اثنان الان ضد واحد ثم اتصل بي - [01:03:14](#)

ضاري؟ ايه اتصل بي ضاري قال ترى ثلاثة ونص ودرسين. حسن ثم اتصل حسن قال ثلاث ونص ها؟ قلت يا فالح تثت ها؟ ما عليه هذي راحت عليك يا فالح. فاذا اتصل بي اربعة - [01:03:34](#)

او خمسة او ستة وكلهم اعرفهم ثقات. طيب؟ كلهم يقولون خلاف قول فالح. هنا اقول ايش نبى سهمه نبى السهم لكل حصان كبوة هذه كبوة من فالح كبرى زين ولكل حسام نبوة نبأ راضي؟ ها - [01:03:54](#)

عادي طيب فالمهم هنا فعلت هنا ان فالحا قد اخطأ اذا كيف علمت خطأ اهو بمخالفة غيره. بمخالفة غيره. فنقول هنا حديثك يا فالح الذي قلت ان الساعة الرابعة حديث شاذ. حديث شاذ. لماذا؟ لانه خالف الاوثق. خالف - [01:04:24](#)

مع انه عدل ظابط انتبهوا وامتصل الاسناد لكن مشكلته انه خالف غيره وغيره كان اوثق منه عددا قلنا له حديثك هذا هو الحديث الشاذ اذا ان يخالف الثقة من هو اوثق منه سواء كان عددا او كان اخر شخص مثله لكن - [01:04:54](#)

احفظ منه هذا يسمى عند اهل العلم بالشاب. وعلة قاذحة فتودي ان شاء الله تعالى بعد الاستراحة. ولكم استراحة عشر دقائق ان شاء الله تعالى ثم نكمل ونقف الان والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:05:14](#)

نبينا الارث خير الارث علم نبينا - [01:05:34](#)